العدد 2373 - السنة الثامنة
الإثنين 15 ربيع الآخر 1437 - الموافق 25 يناير 2016
Monday 25 January 2016 - No.2373 - 8th Year

النظام السوري عين نائب وزير الخارجية فيصل المقداد وسفيره لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري ممثلين له في المحادثات

مساعٍ أميركية حثيثة لبدء مفاوضات سوريا

عواصم – "وكالات": أعلن وزير الخارجية الأميركي جون كيري أن بلاده تدفع في اتجاه التعجيل ببدء المفاوضات السورية بجنيف، في حين حملت المعارضة النظام السوري وروسيا أي فشل للمفاوضات التي أجلت موعدها الأمم المتحدة بسبب خلافات بشأن تشكيل وفد المعارضة.

وأشار كيري عقب لقاء بنظرائه في دول مجلس التعاون الخليجي في الرياض، إلى أنه لا يوجد موعد معلن إلى الآن للمفاوضات التي كان من المقرر أن تبدأ اليوم الاثنين.

وكان الوزير الأميركي قد بحث خلال اتصال مع نظيره الروسي سيرغي لافروف مسألة تشكيلة وفد المعارضة السورية، في حين أعلن النظام السوري تعيين فيصل المقداد نائب وزير الخارجية ممثلا له إلى المفاوضات، إلى جانب السفير السوري لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري.

وبدوره أكد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير التعاون مع واشنطن لإنهاء دور بشار الأسد في سوريا.

أما الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية فقد انتقد ما وصفه بـ "تراجع مخيف" في الموقف الأميركي تجاه الأزمة السورية، ولوّح بعدم الدخول في مفاوضات "فاشلة".

وفي مقابلة مع الجزيرة، قال سفير الائتلاف في باريس منذر ماخوس إن وزير الخارجية الأميركي قال الجمعة خلال اجتماع في دافوس بسويسرا إن الحل في سوريا لن يتم إلا بالاتفاق على حكومة وحدة وطنية، وإن الولايات المتحدة متفقة مع إيران وروسيا على ذلك، وعلق ماخوس على هذا التصريح بأن هناك "تراجعا مخيفا في الموقف الأميركي".

■ كيري: على المعارضة الذهاب إلى جنيف للتفاوض ضمن الشروط المفروضة سلفاً وإلا فسيخسروا دعم حلفائهم

وكشف عن اجتماع عقده كيري مع رئيس الهيئة العليا للمفاوضات رياض حجاب في الرياض السبت، حيث قال كيري إنه "يجب عليهم أن يذهبوا إلى جنيف (للتفاوض مع النظام) ضمن الشروط المفروضة عليهم، وإلا فسيخسروا دعم حلفائهم".

وأضاف ماخوس أنه إذا لم يكن هناك اتفاق على جوهر العملية السياسية فستفشل محادثات جنيف المرتقبة، مؤكدا أنه من الأفضل عدم الدخول في عملية "فاشلة".

وجدد ماخوس –وهو عضو الهيئة العليا للمفاوضات– مطالبة المعارضة للنظام السوري بإجراءات لحسن النية قبل الشروع في التفاوض، وذلك عبر وقف القصف وإطلاق سراح بعض السجناء من النساء والأطفال والشيوخ، مؤكدا أن وفد المعارضة لن يذهب إلى جنيف ما لم تتحقق تلك الإجراءات.

في الأثناء، أعربت فصائل سياسية وعسكرية سورية معارضة عن رفضها لما وصفتها "بالإملاءات الروسية، وتدخلها في العملية السياسية والتفاوضية من خلال العدوان العسكري والابتزاز السياسي، والتدخل السافر في شأن المعارضة السورية".

وشددت الفصائل – في بيان مشترك – السبت على ضرورة تنفيذ القرار الأممي رقم 2254 لعام 2015، والمتعلق بالشأن الإنساني قبل بدء العملية التفاوضية، مبينة أن الأمم المتحدة والمجتمع الدولي مسؤولون عن استمرار التجويع وقصف المدنيين بسبب عدم إلزام النظام بتنفيذ القرار.

وحمل البيان توقيع نحو أربعين فصيلا، من بينهم الائتلاف الوطني، والاتحاد الإسلامي لأجناد الشام، وحركة تحرير حمص، والفرقة 13، وقيادة الجبهة الجنوبية، وفرقة العشائر، وجبهة الشام.

عناصر من جيش النظام السوري تحاول الانتشار على حساب المقاومة المسلحة

مقتل 27 من الحوثيين وقوات الرئيس المخلوع علي صالح

اليمن: المقاومة تتقدم في تعز وتستعيد مواقع نفطية في شبوة

■ 40 غارة للتحالف على مواقع الحوثيين في صنعاء والضالع.. والبوارح والجوف ومأرب

عدن – "وكالات": أعلن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية سيطرتهما على منطقة نجد قسيم والقبع في تعز، كما سيطرا على مواقع نفطية بشبوة جنوبي البلاد.

وفي خطوة من شأنها تخفيف سيطرة الحوثيين على محيط مدينة تعز المحاصرة، أعلن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية سيطرتهما على منطقة نجد قسيم والقبع غربي تعز.

وكان مراسل الجزيرة أفاد بمقتل نحو 27 من الحوثيين وقوات الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح في تعز.

وقالت مراسلة الجزيرة إن الحوثيين كانوا يستخدمون نجد قسيم لتأمين طريق لإمدادات الأسلحة الثقيلة من منطقة دمت خدير إلى منطقة المصراخ في محافظة تعز.

وذكرت المراسلة أن السيطرة على نجد قسيم تخفف الضغط الحوثي وقوات صالح على مدينة تعز المحاصرة، إذ التقت المقاومة والجيش في نجم قسيم مع المقاومة الموجودة في جبهة الضباب بتعز.

وتقوم المقاومة والجيش بتمشيط منطقة نجد قسيم لتطهيرها من الألغام التي زرعها الحوثيون، ومن جيوب من مقاتلي مليشيا الحوثي.

من جانب آخر، قصفت طائرات التحالف العربي اليوم الأحد مواقع للحوثيين في جبل النهدين في العاصمة صنعاء.

وكثفت طائرات التحالف العربي قد واصلت السبت غاراتها على مواقع الحوثيين وقوات صالح في محافظة حجة شمالي غربي البلاد.

ووصلت إلى جبهة دمت في محافظة الضالع تعزيزات عسكرية للمقاومة التي تخوض مواجهات مع الحوثيين منذ عدة أيام، وضمت المساعدات عربات مدرعة وناقلات جند. وتحدث مراسل الجزيرة عن سيطرة المقاومة والجيش على مواقع نفطية بشبوة جنوبي البلاد، وقالت الحكومة اليمنية إنها نشرت قوات عسكرية وأمنية على امتداد سواحل شبوة لمنع عمليات تهريب الأسلحة والمشتقات النفطية، بعد أن نشطت مؤخرا عمليات التهريب المختلفة جراء الحرب المشتعلة منذ عام.

وفي لحج جنوبي البلاد فجر عناصر من تنظيم القاعدة مقرا خاليا للشرطة في مدينة الحوطة، ولم يتسبب التفجير في وقوع إصابات.

ولحج واحدة من خمس محافظات جنوبية استعادتها القوات الحكومية الصيف الماضي بدعم من التحالف العربي. وتواجه القوات الحكومية صعوبة في السيطرة على الوضع الأمني في مناطق بجنوب البلاد وسط تنام لنفوذ مسلحين منتمين للقاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية.

كما شنت طائرات التحالف عدة غارات صباح أمس الأحد استهدفت بها مواقع المليشيات في جبلي ناصة والعقرفاق وبعض أجزاء من مدينة دمت، كما قصفت آليات عسكرية ومخازن أسلحة في معسكر لواء الحمزة بمنطقة ميتم التابعة لمحافظة إب، والذي يجري منه تعزيز الميليشيات شمال الضالع.

وفي محافظة الجوف، اعترفت مصادر في ميليشيات الحوثي أن طائرات التحالف شنت أكثر من 40 غارة جوية على مديرية الغيل والمناطق الواقعة بين الجوف ومأرب، وذلك في إطار مساندة الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في عمليتهما العسكرية المتواصلة منذ عدة أيام ضد ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح في جبل هيلان ومديرية الغيل والأطراف الجنوبية الغربية لمحافظة الجوف.

وفي صنعاء، استهدفت طائرات التحالف مواقع ومخازن أسلحة للميليشيات في منطقة ذهبان وبالقرب من تلة التلفزيون، وفي ضاحية وادي ظهر شمال العاصمة صنعاء، كما استهدف منطقة النهدين ومعسكر عمد في سنحان، جنوب صنعاء.

وفي مدينة الحديدة، أكد شهود عيان أن طائرات التحالف استهدفت مواقع عسكرية تابعة للميليشيات في أنحاء مختلفة، فيما سُمع دوي انفجارات قوية هزت المدينة.

وفي محافظة حجة شمال غربي اليمن، أكدت مصادر عسكرية في الجيش الوطني أن بوارج حربية تابعة لقوات التحالف قصفت مواقع للميليشيات على امتداد الخط الساحلي الرابط بين منطقتي ميدي والجر، شمال غربي المحافظة، وذلك تمهيدا لتقدم قوات مشتركة من الجيش الوطني والتحالف من ميدي جنوبا باتجاه مناطق تمركز الميليشيات على الشريط الساحلي الغربي لليمن.

طائرات التحالف تواصل غاراتها على مواقع الحوثيين وقوات المخلوع علي صالح

مقتل 54 من عناصر «داعش» بينهم «أبو عائشة المصلاوي»

الأمم المتحدة تحذر: أوضاع النازحين في العراق بالغة السوء

أوضاع النازحين في العراق تزداد سوءا رغم تحذيرات الأمم المتحدة

بغداد – "وكالات": هاجم تنظيم الدولة الإسلامية القوات العراقية غرب مدينة الرمادي بسيارة ملغمة، في حين قالت مصادر أمنية إنه يبدي مقاومة عنيفة في حي السجارية، آخر معاقله بالمدينة، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى.

في غضون ذلك، قال نازحون من أهالي الرمادي إنهم حوصروا عدة أيام جراء القصف والمواجهات. وأضافوا أن حياتهم في مخيمات النزوح تفتقر إلى الحد الأدنى من متطلبات الحياة في ظل برد الشتاء القارس.

وقال العقيد أحمد الدليمي من قيادة عمليات الأنبار إن مقرا للشرطة في منطقة "السبعة كيلو" غرب الرمادي (110 كيلومترات غرب بغداد) تعرض السبت لهجوم انتحاري بواسطة عربة "هامر" ملغمة، مما أسفر عن مقتل ثلاثة وإصابة خمسة أمنيين.

وفي وقت سابق، قالت وكالة أعماق التابعة للتنظيم الدولة إن مسلحي التنظيم نفذوا ثلاث هجمات على مقر للشرطة الاتحادية وتجمع في منطقة "الكيلو سبعين" (غرب الرمادي)، وتحدثت الوكالة عن مقتل أكثر من سبعين من أفراد القوات العراقية.

من جهته، قال قائد عمليات محافظة الأنبار اللواء الركن إسماعيل المحلاوي إن القوات التابعة لقيادة عمليات الأنبار تمكنت بمساعدة طيران التحالف الدولي من قتل 54 من عناصر تنظيم الدولة، بينهم "أبو عائشة المصلاوي" أبرز قيادات التنظيم في منطقة البوذياب التي تقع في الطرف الشمالي من الرمادي على مقربة من مقر قيادة عمليات الأنبار.

وكانت القوات العراقية، بدعمها الحشد العشائري والحشد الشعبي، دخلت نهاية الشهر الماضي أحياء في وسط المدينة، وسيطرت قبل أيام على منطقة الصوفية، لينحصر وجود تنظيم الدولة في منطقة السجارية التي تمتد حتى أطراف الرمادي الشرقية.

■ هاربون من الرمادي: حوصرنا عدة أيام جراء المواجهات والقصف لا يفرق بين مسلح ومدني

وقالت مصادر أمنية إن قتلى وجرحى سقطوا من القوات الأمنية وتنظيم الدولة في المواجهات التي تدور منذ الجمعة في أطراف حي السجارية.

وتحدثت المصادر عن مقاومة عنيفة تواجهها القوات العراقية منعتها من دخول المنطقة، وأكدت أن كتائب حزب الله وميليشيات الحشد الشعبي شاركت في المواجهات التي تتركز في منطقة حصيبة الشرقية (شرق الرمادي). في الإطار نفسه، قال الجيش الأميركي إن طائرات التحالف الدولي نفذت ست غارات على مواقع لتنظيم الدولة في الرمادي.

وفي شمال العراق، ذكر قائد في البشمركة الكردية أن 12 من مسلحي تنظيم الدولة قتلوا أثناء محاولتهم الهجوم على مواقع للبشمركة قرب مدينة سنجار في محافظة نينوى، وأضاف أن صد الهجوم تم بدعم من طيران التحالف الدولي.

في غضون ذلك حذرت الأمم المتحدة من تردي أوضاع النازحين في العراق، في ظل تزايد أعدادهم بسبب استمرار المعارك بين القوات العراقية وتنظيم الدولة في مناطق مختلفة من البلاد، وخاصة في مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار غربي العراق.

وقال ممثل مفوضية شؤون اللاجئين في العراق برونو جيدو في أربيل إن المشكلة الأساسية التي تواجه المنظمة أنها أمام أزمة كبرى من النازحين العراقيين واللاجئين السوريين.

وأضاف أن المشكلة الأخرى هي أن الحرب ما زالت مستمرة، وبالتالي فإن هناك المزيد من النازحين يجب الاستعداد لتلبية احتياجاتهم، وخاصة الفلوجة والحويجة والموصل.

ولدى سؤاله عن استعدادات المنظمة لمواجهة الظروف القاسية في الشتاء، أكد جيدو أنه تم توزيع ثلثي المواد الشتوية على النازحين وتوفير مواد التدفئة، مشيرا إلى أن عملية التوزيع بدأت في نوفمبر الماضي وتنتهي في فبراير المقبل. وكانت الأمم المتحدة قد أصدرت بيانا في وقت سابق أفاد ببلوغ عدد النازحين ثلاثة ملايين وربع المليون شخص تقريبا، بينهم أكثر من مليون طفل، ويتوزع النازحون بين أكثر من ثلاثة آلاف موقع داخل العراق. وأوضحت المنظمة أن الأرقام قد تكون أكبر بكثير نظرا لغياب التوثيق، مشيرة إلى أن مخيم بزيبز يعد أحد أكبر المخيمات، إذ يضم 150 ألفا من محافظة الأنبار إثر منعهم من دخول بغداد. وناشدت الأمم المتحدة الدول المانحة توفير ما يقارب خمسمئة مليون دولار لمساعدة النازحين. في غضون ذلك، قال نازحون من سكان الرمادي إنهم حوصروا عدة أيام جراء المواجهات والقصف الذي لا يفرق بين مسلح ومدني، وأضافوا أن حياتهم في مخيمات النزوح تفتقر إلى الحد الأدنى من متطلبات الحياة.

عشرات القتلى بقصف روسي لقرية بدير الزور

"الجزيرة نت": لقي 47 مدنيا على الأقل حتفهم السبت – بينهم أطفال– في غارات روسية استهدفت مناطق تقع تحت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في دير الزور (شرقي سوريا)، بحسب ما أفاد به المرصد السوري لحقوق الإنسان.

واستهدف القصف قرية خشام بريف دير الزور الشرقي، وسبق أن قالت مصادر محلية للجزيرة إن أكثر من ثلاثين شخصا قتلوا في غارات روسية على القرية الخاضعة بالكامل لسيطرة تنظيم الدولة.

وأضافت المصادر أن عدد القتلى مرشح للازدياد، إذ استهدفت الغارات تجمعا للحافلات في القرية.

وتأتي الغارات الروسية في ظل تقدم لمقاتلي تنظيم الدولة، وسيطرتهم على مواقع تابعة للنظام السوري في مدينة دير الزور وحولها.

وبحسب المرصد ومقره بريطانيا، فإن إجمالي حصيلة القتلى بين المدنيين يرتفع جراء الغارات الروسية منذ يوم الجمعة إلى 91 قتيلا على الأقل.

وفي ريف حلب الشمالي، أفاد مراسل الجزيرة بأن تنظيم الدولة الإسلامية تمكن من استعادة قريتي البل وبراغيدة على الحدود السورية التركية، بعد معارك مع قوات المعارضة المسلحة.

وقالت وكالة "أعماق" التابعة للتنظيم إن قصفا مدفعيا تركيا استهدف قرى البل وراعل ومريغل، شمال حلب، بينما قالت المعارضة السورية إنها قتلت 13 من مسلحي التنظيم خلال المعارك.

في غضون ذلك، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن الطيران الروحي للنظام قصف أماكن في منطقة الملاح بالريف الشمالي لحلب بالبراميل المتفجرة، كما تعرضت مناطق في بلدة بزاعة وقرية قصر البريج بريف حلب الشرقي لقصف جوي عنيف، وفي معضمية الشام، بريف دمشق قتل خمسة أشخاص وجرح آخرون –بينهم نساء وأطفال– في قصف للنظام السوري على الأحياء السكنية للمدينة التي يحاصرها النظام منذ نحو ثلاثة أعوام، مما تسبب في تدهور كبير في الأوضاع الإنسانية لسكان المدينة. ونفذت الطائرات الحربية للنظام السبت ما لا يقل عن أربع غارات على مناطق في الجهة الجنوبية للمدينة الواقعة بالغوطة الغربية، وكانت المدينة استهدفت الجمعة بعدة صواريخ أرض جو.

وبثّ ناشطون صورا من داخل المشفى الوحيد بالمدينة تظهر العديد من الجرحى جراء القصف الكثيف وإلقاء عشرات البراميل على المدينة منذ الصباح. وقال ناشطون من داخل المدينة إن القصف أدى إلى سقوط عشرات الجرحى، أغلبهم من الأطفال.

من جهة أخرى، قالت مصادر محلية إن عددا من الأشخاص أصيبوا بعد سقوط قذيفة مصدرها الأراضي السورية على شارع في وسط مدينة كلس (جنوبي تركيا) قرب الحدود السورية.